تيموثاوس الأولى ٣ : ١٦ دراسة تحليلية

ردًا على القمص عبد المسيح بسيط أبو الخير كاهن كنيسة العذراء الأثرية بمسطرد

بقلم العبد الفقير إلى الله أبو المنتصر شاهين الملقب بـ التاعب

(قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاء لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ)[الأنعام : ١٤٩]

الحمد لله نحمده ، ونستعين به ونستغفره ، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مُضل له ، ومن يُضلل فلا هادي له ، والله لا يهدي القوم الظالمين ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، وصفيه من خلقه وخليله ، بلغ الرساله وأدى الأمانة ، ونصح الأمة فكشف الله به الغمة ، ومحى الظلمة ، وجاهد في الله حق جهاده حتى آتاه اليقين .

« اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ اهْدِنِى لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِى مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ »

ثم أما بعد ؛

يقول الله عز وجل في كتابه الكريم : (قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لاَ تَغْلُواْ فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلاَ تَتَّبِعُواْ أَهْوَاء قَوْمٍ قَدْ ضَلُّواْ مِن قَبْلُ وَأَضَلُّواْ كَثِيراً وَضَلُّواْ عَن سَوَاء السَّبِيلِ)[المائدة : ٧٧] ، هؤلاء القوم الذين قد ضلوا بإتباعهم عقيدة مثل العقيدة المسيحية وأضلوا كثيراً من البسطاء الذين يستمعون أقوالهم فيتبعونه دون التدقيق فيه ، هؤلاء منهم القس عبد المسيح بسيط أبو الخير .

وصلنا من أخ فاضل محترم تسجيل صوتي للقس عبد المسيح بسيط بخصوص سؤال عن النص المشهور تيموثاوس الأولى ٣ : ١٦ ويريد السائل من القس عبد المسيح بسيط أن يدلوا بدلوه بخصوص هذا النص وإليكم نص التسجيل حرفياً :

" المخطوطة أو المخطوطات في كلمة ثيؤس معروف كانت كلمة ثيؤس وكلمات كتيرة في الكتابات كانوا بيختصروها زي ما بيحصل في اللغة القبطية لغاية دلوقتي ، فمثلاً ثيؤس كان يحط حرف الثيتا وحرف السيجما ويحط فوق منهم شرطة ، فده إختصار لثيؤس ، تشابهت مع كلمة هوس إلي هو الذي ، لكن أحنا عندنا تصوير دقيق للمخطوطات ، وواضح إن النص الأصلي المكتوب أولاً هو ثيؤس وللأسف لو أنا كنت مهيأ دلوقتي كان ممكن طلعتها ، لو سيرفنت فور جيسس معانا ، معتقدش موجود الظاهر إنه خرج ، لو سيرفنت فور جيسس معانا كنت خليته يطلعها بسرعه ، تصوير دقيق للمخطوطة هتلاقي الكلمة الأصلية فيها هي إختصار ثيؤس الذي ظهر في الجسد . "

هذا هو كلام القس عبد المسيح غير منقوص ، وسوف نفند إدعائه بأن الأصل هو ثيؤس ونوضح قصة تحريف النص ، وهذا فقط من الأجل أتباع القس عبد المسيح ليدركوا إلى من يستمعوا وإلى من يأخذون دينهم ، نسأل الله التوفيق والسداد .

۩ قصة النص واختلاف القراءات :

من أشهر مشكلات الكتاب المقدس إختلاف القراءات ، وهذا يعني ببساطه أن هناك نص في مخطوطة ، ونفس النص في مخطوطة أخرى ، ولكن النص في المخطوطة الأولى يقول شيء غير ما تقوله المخطوطة الثانية ، رغم أنه نفس النص ولكن في مخطوطتين مختلفتين ، وهذا ما حدث في النص محل البحث ، تيموثاوس الأولى ٣ : ١٦ ، ففي نسخة الفاندايك تجد النص كالآتي :

1Ti 3:16 وبالإجماع عظيم هو سر التقوى الله ظهر في الجسد .

ولو فتحت نسخة أخرى عربية مثل نسخة الأخبار السارة ستجد النص كالآتي :

1Ti 3:16 ولا خلاف أن سر التقوى عظيم الذي ظهر في الجسد .

فمن أين جاء هذا الإختلاف ؟ جاء الإختلاف لأنه النص موجود في أكثر من مخطوطة ، مخطوطة تقول الله ظهر في الجسد والأخرى تقول الذي ظهر في الجسد ، فتجد تِباعاً نسخ من الكتاب مطبوعة تقول الله ظهر في الجسد ونسخ أخرى تقول الذي ظهر في الجسد .

القس عبد المسيح بسيط أبو الخير يقول أن الأصل كان الله ظهر في الجسد ، وبسبب تشابه في الكلمات أصبحت الذي ظهر في الجسد وسوف نثبت العكس تماماً بالدليل والبرهان ونوضح كيفية التحريف حتى نضع أمام كل باحث عن الحق حُجة بالغة ونسأل للجميع الهداية .

۩ الله والذي في اللغة اليونانية :

الكلمة اليونانية المقابلة لكلمة الله هي (θεος) ثيؤس - كلمة من أربعة أحرف ، ثيتا إيبسيلون أوميكرون سيجما ؛
الكلمة اليونانية المقابلة لكلمة الذي هي (ος) اوس أو هوس - كلمة من حرفين ، أوميكرون سيجما ؛
القضية هي أن كلمة ثيؤس تُختصر في المخطوطة ، وكلمات أخرى كثيرة تختصر في المخطوطات اليونانية ، وهو أسلوب كتابه يسمى بإختصار الكلمات المقدسة (Nomina Sacra)
و هذا رابط يحتوي على الإختصارات المقدسة :

http://www.skypoint.com/members/waltzmn/NominaSacra.html

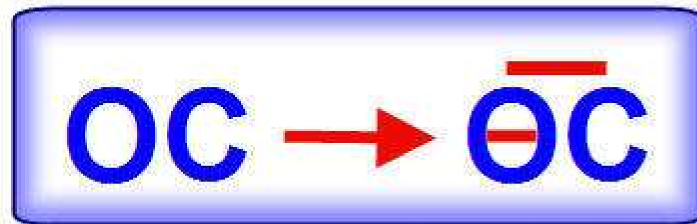
Abbreviation	Stands for	Meaning
ανος	ανθρωπος	human being
δαδ	δαυ(ε)ιδ	David
θς	θεος	God
ιηλ	ισραηλ	Israel
ιλημ	ιερουσαλημ	Jerusalem
ις	ιησους	Jesus
κς	κυριος	[the] Lord
μηρ	μητηρ	mother
ουνος	ουρανος	heaven(s)
πηρ	πατηρ	father
πνα	πνευμα	spirit
στς	σταυρος	cross
σηρ	σωτηρ	savior
υς	υιος	son
χς	χριστος	Christ

هذا الإختصار في كلمة ثيؤس يتم بوضع الحرف الأول بعده الحرف الأخير مباشرة ، ويضع فوق الحرفين خط ليوضح أنها كلمة مختصرة مقدسة .

إلى هنا والكلام رائع جداً وبسيط ومفهوم ، كيف حدث المشكلة ؟ المشكلة حدثت بسب تشابة كلمة ثيؤس المختصرة مع كلمة هوس :



وانظر إلى هذه الصورة جيداً



هكذا تتحول كلمة (ος) إلى كلمة (θεος) في المخطوطة

إذن من الواضح جداً أن كلمة هوس قد تتحول إلى ثيؤس في المخطوطة ، ولكن هل تتحول كلمة ثيؤس إلى هوس ؟ لا طبعاً

القس عبد المسيح بسيط قال : (واضح إن النص الأصلي المكتوب أولاً هو ثيؤس) ، ولكن سنرى الآن هل كلامه صحيح أم لا .

۩ أقدم المخطوطات والنسخ :

هناك موقع جميل جداً يحتوي على جدول رائع ، وهذا الجدول فيه جميع مخطوطات العهد الجديد بالترتيب الزمني ، يستطيع أي إنسان أن يدخل على هذا الرابط ليرى مخطوطات العهد الجديد وما تحتويها هذه المخطوطة : http://www.bibletranslation.ws/manu.html

١ـ النسخة الصعيدية القبطية copsa - Sahidic Coptic من القرن الثالث :

Sahidica - A New Edition of the New Testament in Sahidic Coptic

http://sahidica.warpco.com/files/151tim03.htm

Sahidica: Sahidic Text with Parallel Greek

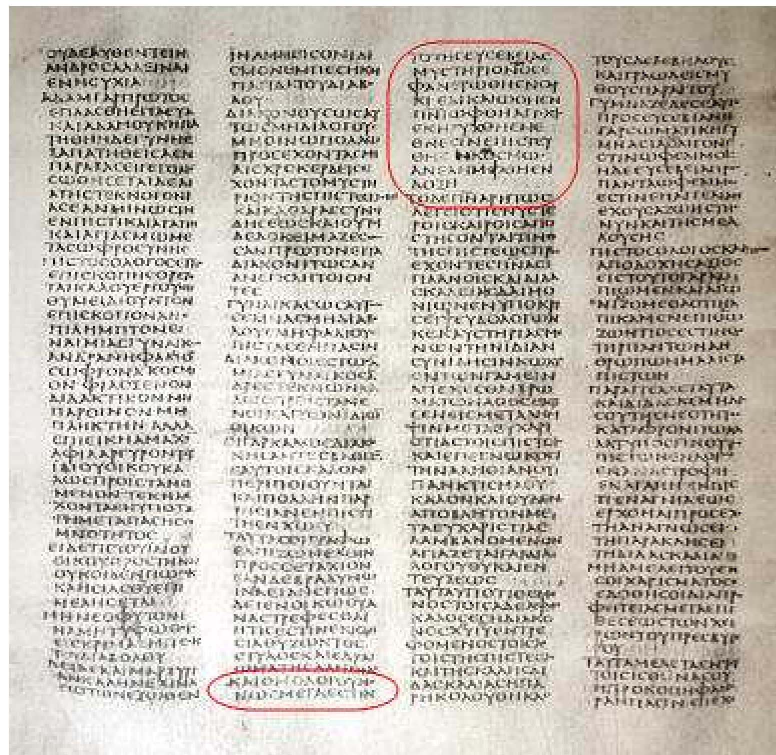
1 Timothy 3

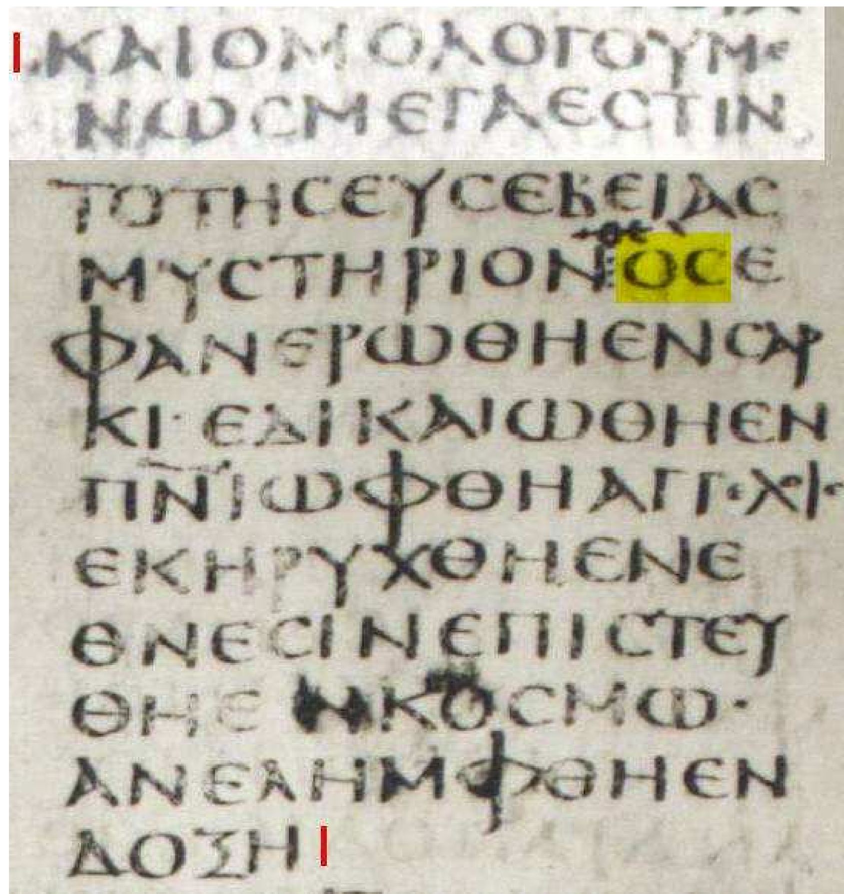
Sahidic Coptic	Koine Greek
ТЄПРОС ТІМОΘЄОС А	ПРОС ТІМОΘЄОС А
14. NAI ϮCϨAI MMOOY NAK ЄIϨЄΛΠIZЄ ЄЄI ϨN OYϬЄΠH. 15. ЄϢϢΠЄ ΔЄ ЄЄIϢANϢCK ϪЄKAAC ЄKЄЄIMЄ ЄΘЄ ЄTЄϢϢЄ ЄMOOϢЄ ϨM ΠHЄI MΠNOYTЄ ЄTЄ TAI TЄ TЄKKΛHCIA MΠNOYTЄ ЄTONϨ ΠЄCTYΛOC AYϢ ΠTAϪPO NTMЄ. 16. AYϢ ϨOMOΛOΓOYMЄNϢC OYNOϬ ΠЄ ΠMYCTHPION NTMNTNOYTЄ ΠAI ЄNTAϤOYϢNϨ ЄBOΛ ϨN TCAPⳅ AϤTMAIO ϨM ΠЄΠNЄYMA AϤOYϢNϨ ЄBOΛ NNAΓΓЄΛOC AYTAϢЄOЄIϢ MMOϤ ϨN NϨЄΘNOC AYTANϨOYTϤ ϨM ΠKOCMOC AYϤITϤ ЄϨPAI ϨN OYЄOOY.	14. TAYTA COI ΓPAΦϢ ЄΛΠIZϢN ЄΛΘЄIN ΠPOC CЄ ЄN TAXЄI 15. ЄAN ΔЄ BPAΔYNϢ INA ЄIΔHC ΠϢC ΔЄI ЄN OIKϢ ΘЄOY ANACTPЄΦЄCΘAI HTIC ЄCTIN ЄKKΛHCIA ΘЄOY ZϢNTOC CTYΛOC KAI ЄΔPAIϢMA THC AΛHΘЄIAC. 16. KAI OMOΛOΓOYMЄNϢC MЄΓA ЄCTIN TO THC ЄYCЄBЄIAC MYCTHPION OC ЄΦANЄPϢΘH ЄN CAPKI ЄΔIKAIϢΘH ЄN ΠNЄYMATI ϢΦΘH AΓΓЄΛOIC ЄKHPYXΘH ЄN ЄΘNЄCIN ЄΠICTЄYΘH ЄN KOCMϢ ANЄΛHMΦΘH ЄN ΔOⳅH.

النسخة الصعيدية من القرن الثالث تقول الذي

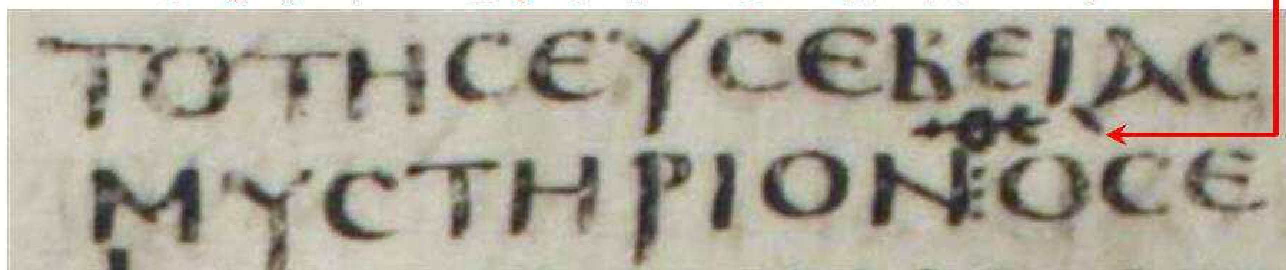
٢- المخطوطة السينائية (א - 01) Codex Sinaiticus من القرن الرابع :

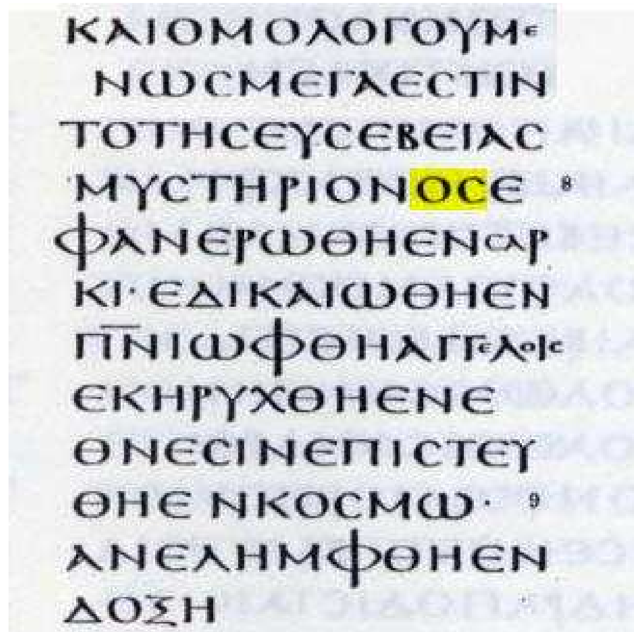
http://www.csntm.org/Manuscripts/GA%2001/GA01_095b.jpg





لاحظ الإضافة الموجودة بين السطور ... تحريف واضح وإضافة لا يعتد بها في الترجمة





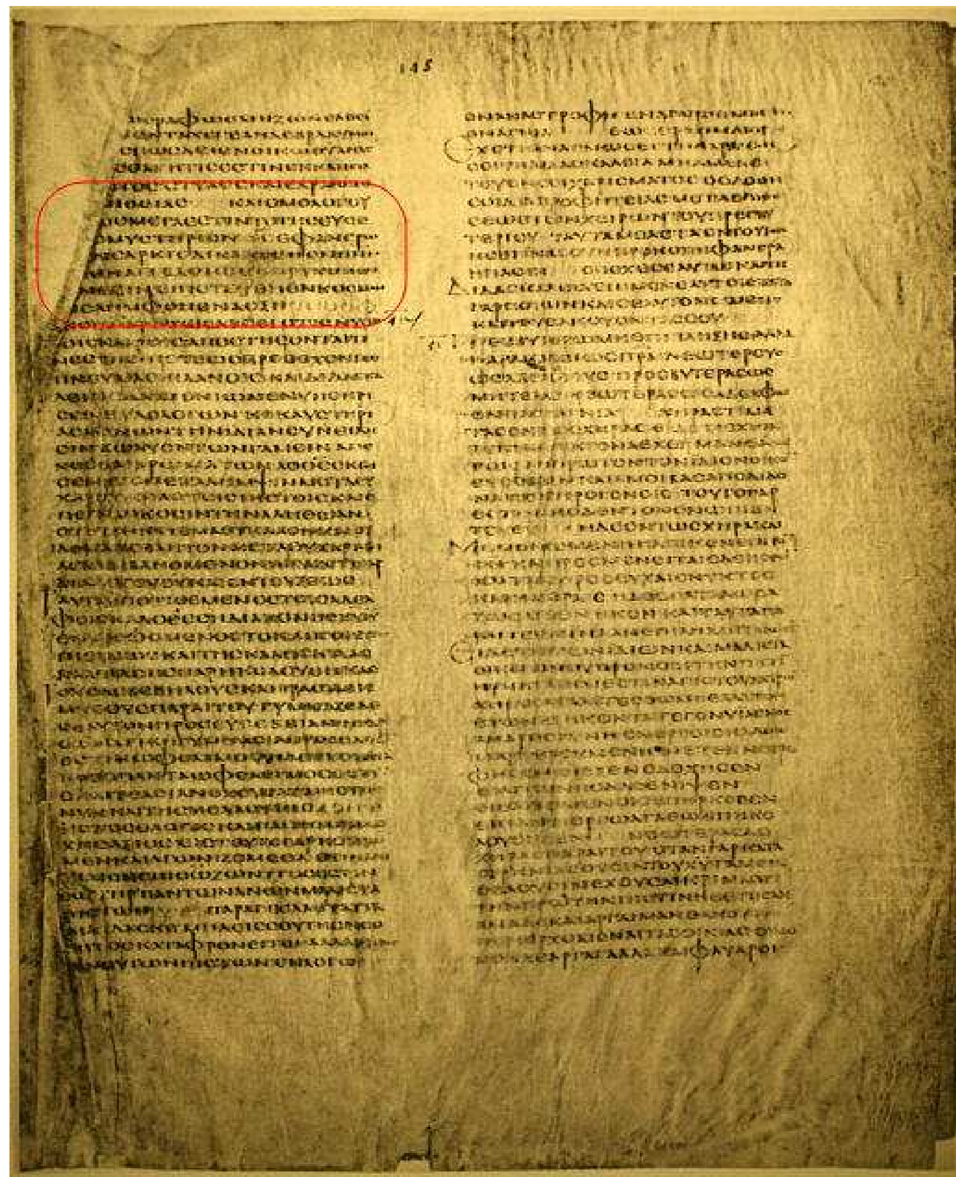
نسخة تشيندروف للمخطوطة السينائية لا تضع الإضافات الموجودة بين السطور ولا تعتبرها من أصل المخطوطة

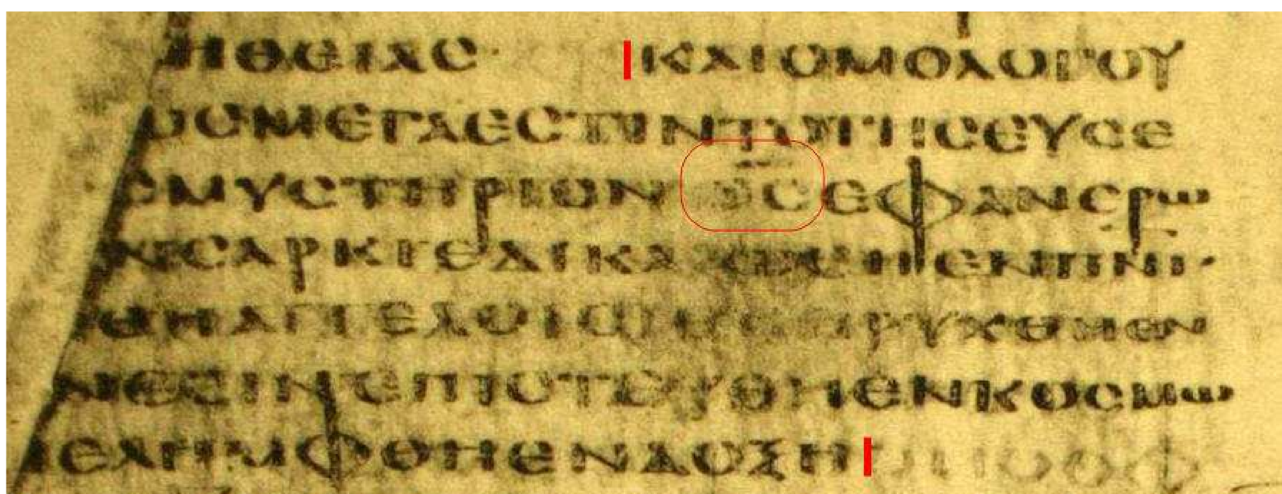


المخطوطة السينائية من القرن الرابع تقول الذي

أول ظهور للتحريف ـ المخطوطة السكندرية من القرن الخامس :

http://www.csntm.com/Manuscripts/GA%2002/GA02_123a.jpg





طريقة رسم الحروف اليونانية :

بعد أن رأينا بأعيننا كيفية رسم حرف الثيتا في المخطوطة اليونانية يجب علينا أن نرى طريقة رسم الحرف اليوناني لنحكم على صحة الحرف هل هو محرف أم لا ، ها هي لوحة طريقة رسم الحروف اليونانية :

http://www.greece.org/gr-lessons/gr-english/Gif/script.gif





ببساطة حرف الثيتا دائرة في وسطها خط ، لننظر نظرة مُدققة إلى كلمة ثيؤس الموجودة في المخطوطة السكندرية في النص محل البحث :

<u>Scrivener Textus Receptus</u>

١Ti 3:16 και ομολογουμενως μεγα εστιν το της ευσεβειας μυστηριον θεος εφανερωθη εν σαρκι εδικαιωθη εν πνευματι ωφθη αγγελοις εκηρυχθη εν εθνεσιν επιστευθη εν κοσμω ανεληφθη εν δοξη



كلمة ثيؤس في المخطوطة السكندرية مختصرة مُكبرة وبجانبها رسم يدوي قمت بعمله لتبيين أماكن الحبر

كيف بالله على كل عاقل يكون هناك راسب حبر للأسف والمفترض أن الناسخ يشد الخط من الشمال إلى اليمين لماذا يوقف القلم في المنتصف بحيث يتسرب الحبر إلى الأسفل ؟ ولكن لنحكم الحُجة أكثر وأكثر سنقارن كلمة ثيؤس محل البحث ، بكلمة أخرى واردة في نفس الصفحة :

١Ti 4:3 κωλυοντων γαμειν απεχεσθαι βρωματων α ο θεος εκτισεν εις μεταληψιν μετα ευχαριστιας τοις πιστοις και επεγνωκοσιν την αληθειαν

http://www.bible-researcher.com/alexandrinus4.html



انظر إلى هذه الصورة جيداً



كلمة ثيؤس المختصرة من رسالة تيموثاوس الأولى ٤ : ٣ بجانبها رسم يدوي قمت بعمله لتبيين أماكن الحبر

لا يمكن أن يكون هناك راسب للحبر متجه إلى الأسفل في منتصف الحرف ، وانظر إلى ترجمة هذه الكلمات من الموقع الذي وضعناه في الأعلى :

However, textual critics believe that the ink in the center of the Θ and the stroke above were added by a corrector in modern times. Reasons for this belief are the color of the ink, and the fact that a "dot" has been placed in the Θ instead of a line. Tregelles writes, "The ink in which this has been done in A is sufficiently modern and black to declare its recent application" (An Account of the Printed Text of the Greek New Testament, London, 1854)

الترجمة : النقاد الكتابيين يعتقدون أن الحبر الموجود في منتصف حرف في مركز الـ Θ والشارطة الموجودة في الأعلى تم إضافتهم بواسطة مصحح في عصر متأخر . الأسباب التي أدت إلى هذا الإيمان هي لون العبر وحقيقة وجود نقطة في منتصف الـ Θ بدلا من الخط. العالم تريجيليس يقول : الحبر المستخدم في الحالة A حديث بعض الشيء وأكثر سواداً مما يوضح استخدامه الحديث .

۩ النسخ اليونانية للعلماء الناقدين :

Nestle-Aland 26th/27th edition Greek New Testament
١Ti 3:16 καὶ ὁμολογουμένως μέγα ἐστὶν τὸ τῆς εὐσεβείας μυστήριον· Ὃς ἐφανερώθη ἐν σαρκί, ἐδικαιώθη ἐν πνεύματι, ὤφθη ἀγγέλοις, ἐκηρύχθη ἐν ἔθνεσιν, ἐπιστεύθη ἐν κόσμῳ, ἀνελήμφθη ἐν δόξῃ

THE GREEK NEW TESTAMENT: WESTTCOTT-HORT
١Ti 3:16 και ομολογουμενως μεγα εστιν το της ευσεβειας μυστηριον ος εφανερωθη εν σαρκι εδικαιωθη εν πνευματι ωφθη αγγελοις εκηρυχθη εν εθνεσιν επιστευθη εν κοσμω ανελημφθη εν δοξη

Greek NT: Tischendorf 8th Ed
١Ti 3:16 καί ὁμολογουμένως μέγας εἰμί ὁ ὁ εὐσέβεια μυστήριον ὅς φανερόω ἐν σάρξ δικαιόω ἐν πνεῦμα ὁράω ἄγγελος κηρύσσω ἐν ἔθνος πιστεύω ἐν κόσμος ἀναλαμβάνω ἐν δόξα

۩ ملحوظة أخيرة :

عندما ندقق في النص اليوناني الموجود لتيموثاوس الأولى ٤ : ٣ نجد الأتي :

١Ti 4:3 κωλυοντων γαμειν απεχεσθαι βρωματων α ο θεος εκτισεν εις μεταληψιν μετα ευχαριστιας τοις πιστοις και επεγνωκοσιν την αληθειαν

في النص العربي المقابل لليوناني :

١Ti 4:3 مانعين عن الزواج، وآمرين أن يمتنع عن أطعمة قد خلقها الله لتتناول بالشكر من المؤمنين وعارفي الحق.

جاءت كلمة ثيؤس مُعرفة بحرف الأوميكرون قباها فترجمة الله ، أي الإله الحقيقي المستحق للعبادة ؛
لو كان النص يقول الله ظهر في الجسد ، كان المفترض أن يضع أداة التعريف ولكن هذه مشكلة أخرى في المخطوطات .
هذه النقطه هي على هامش الموضوع وأقل الأدلة قيمة بالنسبة لي ولكنها دليل على كل حال .

إختصار نقاط البحث :

١. النسخ الأقدم تحتوي على قراءة الذي .
٢. كلمة هوس هي التي تتحول إلى ثيؤس ولا يمكن العكس .
٣. رسم كلمة ثيؤس في المخطوطة السكندرية مفضوح جداً لكل دارس .
٤. نسخ العلماء المدقيق وبالخصوص نسخة نستل آلاند تحتوي على قراءة الذي .
٥. لو كانت القراءة الصحيحة هي الله لكانت باليونانية (ο θεος) كما هي موجودة في النص ٤ : ٣ .

وهكذا اتضح للجميع أن القس عبد المسيح بسيط قد أخطأ في ما قال ، نسأل الهداية للجميع واسألكم الدعاء للشيخ عرب حفظه الله .

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات